

عبدى ارجع الى ما كنت عليه ارجع لك الى ما كنت تعرفه
من نفسك قال ثم تركتني ولت عني فانصرفت
وبقيت حشرة منها و **و تعرض الكلب ات اهوت**
ما امتنع بالعالم اذا مال الى الدنيا ان اسلبه خلاص
مناجاة **ود ابو البرهيم اسحق بن ابراهيم الخويطرى**
المالكى رحمه الله فى كتاب النطاح له عن ابن ابي عمير
رضيه الله عنه ثم ادمشق انه كان من اهل دمشق مالا
فخرج مستافا فامتنى الى جانب كثر من عرق فتركه قال
سمعت صق تايكتر حمد الله تعالى ويا حبيبه المرح و **شجرة**
فرايت رجلا ملقى فى حفرة فسلمت عليه وقلت
من انت يا عبد الله فقال رجل من المسلمين **قل ما خالك**
هنا قال حال نعمة يجب على حمد الله عليها فقلت
وكيف وان انت فى حفرة قال وما لي لا الحمد لله تعالى
وقد خلقت فاحسن خلقه وجعل منشاى ومولدى
والمسلاى والسنن العافية فى امر كاني و **سنة عسى**
ما لى نسيح واعطى نعمة من الله مثلما انا فيه فقلت
له ان ترايت حرك الله ان تقوم معي الى المنزل فانا نزل على

النهى

النهى ها هنا قال ولم قلت لتصيب من الطعام ونظرك
ما يغيثك لبس بحصير قال ما لي فيه حاجة فاردته
على ان يدبغني فابي وانصرفت وقد تقاصرت فى نفسي
ومقتهما ادله اختلفت جلا بدمشق بكا نرى فى غنا وانا
الفسس الزيادة فقلت اللهم انى اتوب اليك من سوء ما
انا فيه فبنت لا يعلم احد انى ما اجتمعت عليه فلما كان
من السحر يرحلوا كفى رحلتهم فيما مضى وقد موالى دا بتي
فصرفتها الى دمشق وقلت ما انا بصادق فى التوبة ان
مضيت الى متجرى فسالك القوم فاحمروا وعانقوني على
المضى فابديت **فلمسا قدم دمشق وطلع يدك يتصدق**
بماله فاذاك يفرقه في سبيل الخير حتى اجبره فوجد
عند الماقدون الكفن **راد غير انى ابراهيم**
وكان يقول يعنى انا عبد لاله المدكوس والله لولا
ان كركم يعنى ضم دمشق ببيتيل ذهب ما خرجت اليه
ولا اخذت شئ منه ولو قيل لي من مشهد العجوى
ماحت لغيت اليه وعانفته سوفا الى الله تعالى وسؤله
ليقل ما نفع به وليقل ما اجرى عليه

Copyrighted material